Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ — فذلك مثل من فقهه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به من الهدى والعلم . ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به) خ ج ١ (العلم) ص ١٦ .

(١٧) والحيطة التى كان يعلمها النبى لأصحابه لدليل واضح على ما كان يعنيه من الكياسة . وهذا الحذر الذى كان يعلمه ويعلمه كل أصحابه مثل رائع على الفطنة والكياسة (لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم ماسار راكب بليل وحده) خ ج ٢ (الجهاد) ص ٢٣ .

(١٨) وقد تكون فى السفر مخاطرة ، فإذا لم يتجنبها الانسان وقع فيها . وهذا إرشاده فى السفر وما يتطلبه من كياسة (إذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض . وإذا سافرتم فى الجدب فأسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها . وإذا عرستم(١) فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل) .

(١٩) والخلق العظيم تعبير عن الكياسة خصوصا إذا أدار الإنسان الكلمة فى قلبه قبل أن ينطق بها لسانه — فإنه مسئول عنها لا محالة . ومن أجل هذا كان الصمت محبوبا (عليك بطول الصمت فإنه مطرحة للشيطان وعون لك على أمر دينك) .

(٢٠) ومن هنا جاء الربط بين الإيمان والقلب واللسان . (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه) .

(٢١) ومن الناس من تفوتهم الكياسة فيتكلمون بما سيندمون عليه . ويحكى أن رجلا شهد لرجل بالخير فقيل له : (أو تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه) .

---

(١) استرحتم آخر الليل .